

أحكام الجوار في الفقه الإسلامي

شيخ محمود بن الحاج شيخ ادهام

08B0066

كلية الشريعة

جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية

سلطنة بروناي دار السلام

1433هـ / 2012م

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

أحكام الجوار في الفقه الإسلامي

شيخ محمود بن الحاج شيخ ادهام

08B0066

بحث مقدم لاستكمال متطلبات الحصول على درجة

البكالوريوس في الفقه وأصوله

كلية الشريعة

جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية

سلطنة بروناي دار السلام

جمادي الأخير 1433 هـ / إبريل 2012م

الإشراف

أحكام تاجوار في الفقه الإسلامي

شيخ محمود بن حاج شيخ ادهام

08B0066

المشرف: أستاذة نورزكيه بنت الحاج رملي

التوقيع: التاريخ:

عميد الكلية: الأستاذ المشارك الدكتور الحاج عبد المهيم بن الحاج نوردين أيوس

التوقيع: التاريخ:

إقرار

بسم الله الرحمن الرحيم

إنني أقر وأعترف أن هذا البحث العلمي من عملي وجهدي الشخصي، أما المقتطفات والاقتباسات فلقد أشرت إلى مصادرها في هامش البحث.

التوقيع :

الإسم : شيخ محمود بن حاج شيخ ادھام

رقم التسجيل : 08B0066

تاريخ التسليم : ٥ جمادى الأخير ١٤٣٣ هـ / ٢٨ إبريل ٢٠١٢ م

إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة

حقوق الطبع © ٢٠١٢م لشيخ محمود بن حاج شيخ ادهام

أحكام الجوار في الفقه الإسلامي

لا تجوز إعادة إنتاج استخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل وبأي صورة (آلية كانت أو إلكترونية أو غيرها) بما في ذلك الاستنساخ أو التسجيل، من دون إذن مكتوب من الباحث إلا في الحالات الآتية:

1. يمكن للآخرين اقتباس أية مادة من هذا البحث غير المنشور في كتاباتهم بشرط الاعتراف بفضل صاحب النص المقتبس وتوثيق النص بصورة مناسبة.
2. يمكن لجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية ومكتبتها حق الاستنساخ (بشكل الطبع أو صورة آلية) لأغراض مؤسساتية وتعليمية ولكن ليس لأغراض البيع العام.
3. مكتبة جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية حق استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور إذا طلبتها مكتبات الجامعات ومراكز البحث العلمي الأخرى.

أكد هذا الإقرار: شيخ محمود بن حاج شيخ ادهام.

٥ جمادى الأخير ١٤٣٣ هـ / ٢٨ إبريل ٢٠١٢م

.....

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد، وعلى آله وأصحابه، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

فإن من الواجب الخلقى على أن أقدم جزيل شكري وفائق احترامي وتقديري إلى كل من ساعدني في إنجاز هذا البحث، وعلى الأخص أستاذتي أستاذة نورزكية بنت الحاج رملي التي قبل الإشراف على هذه الأطروحة العلمية والتي ساعدني كثيرا بخبرتها العلمية ونصائحها الغالية الهادئة والله أسأل أن يجزيها بخير الجزاء.

وكذلك أتقدم بجزيل الشكر إلى كل من يساعدي ويرشدني إلى من نفعني كثيرا وبالأخص بعض الأساتذة الكرام الذين جملوا هذا البحث بملاحظاتهم السديدة ولا أنسى في هذا المقام إلى أسرتي الغالية التي دعت ربه ليساعدي في هذا العمل النفيس وأن يوفقني في إتمامه.

جزاهم الله عني خير الجزاء وجمعني وإياهم في دار مقامته إنه ولي ذلك والقادر عليه.

ملخص البحث

أحكام الجوار في الفقه الإسلامي

هذا البحث يبحث عن أحكام الجوار في الفقه الإسلامي. ويعتمد هذا البحث باستخدام إحدى مناهج البحث وهو دراسة مكتبية تبين عنوان البحث بجانب يحصل على المعلومات المتعلقة به بشبكة الإنترنت. يهدف هذا البحث إلى معرفة مفهوم الجوار لغويا واصطلاحا والانتفاع بالمعلومات المفيدة المتعلقة بالجوار من أهميته وحقوقه وإظهار مصلحة الجوار في تكوين بيئة سليمة. ولذلك، يبين البحث عن آراء العلماء حول حد البيئة الجوار. وقد توصل البحث إلى معرفة الجوار مهمة جدا في حياة الناس ويحفظ حقوقها ومصالحهم وهي من علامات الإيمان. ويوصي البحث بضرورة قيام المجتمع بكرم الجوار ويحفظ مصالحهم وحقوقه يتبع في الشريعة الإسلامية، ويكون هذا البحث يستطع أن يكشف المجتمع عن أهمية الجوار. ويعتبر هذا البحث مرجعا إرشاديا للجامعة والمدارس.

ABSTRAK

Hukum Ahkam Kejiranan Dalam Fiqh Islam

Kertas kerja ini membincangkan tentang hokum-hukum kejiranan dalam fiqh Islam. Kertas kerja ini menggunakan salah satu metode kajian iaitu kajian perpustakaan bagi pengumpulan maklumat-maklumat kajian, disamping itu juga maklumat-maklumat tersebut diperolehi melalui internet. Tujuan kertas kerja ini adalah untuk mengetahui tentang maksud kejiranan dan mengambil manfaat daripada maklumat-maklumat yang berfaedah yang berkaitan dengan kejiranan dari segi kepentingan dan hak-haknya sekaligus menjelaskan kemaslahatan jiran dalam membentuk persekitaran yang aman dan harmoni. Dalam kertas kerja ini juga akan menerangkan pendapat para ulama tentang had-had lingkungan kejiranan.. Hasil dari kertas kerja ini dapatlah kita mengetahui bahawa kejiranan itu amatlah penting dalam kehidupan manusia, dan menjaga hak-hak serta kepentingan mereka merupakan sebahagian dari tanda keimanan. Kertas kerja ini juga mencadangkan agar dapat membuka mata masyarakat tentang kejiranan dengan memuliakan jiran serta menjaga kemaslahatan dan hak-hak mereka mengikut garis panduan yang ditetapkan oleh Syarak. Diharap kertas kerja ini juga dapat menjadi rujukan dan petunjuk bagi institusi-institusi tinggi dan sekolah-sekolah khususnya di Negara Brunei Darussalam .

ABSTRACT

Legal Ruling Regarding Neighbourhood In Islamic Jurisprudence

This paper is discussing about legal ruling regarding neighbourhood in Islamic Jurisprudence. The study method of this paper by doing literature reviews and obtaining some informations from the internet. The purpose of this paper is to highlight about the true definition of the neighbours and to take note of useful informations which are related to the neighbours in term of its importance and its rights and also to explain the benefits of neighbours in forming a peaceful and tranquil environment. In this paper, will prove that the significance of the unity neighbourhood and it is a sign of faith. This paper also suggested enlightening people on the importance of neighbourhoods and maintaining the honour and their rights in accordance with the guidelines of Islamic Law. It is hoped that this paper could also be a reference and guidance for institutions and schools, particularly in Brunei Darussalam.

محتويات البحث

الصفحة	المحتويات
ج	الإشراف
د	إقرار
هـ	حقوق الطبع
و	شكر وتقدير
ز	ملخص البحث
ح	Abstrak
ط	Abstract
ي-ك	محتويات البحث
م-ن	فهرس الآيات القرآنية
س	الإختصارات
١-3	المقدمة
4-33	الفصل الأول: مفهوم الجوار وأنواعه وأهميته في الإسلام
4-9	المبحث الأول : تعريف الجوار
10-11	المبحث الثاني: الجوار في نصوص الشرعية
12	المبحث الثالث: أنواع الجوار
12-14	المبحث الرابع: مرتبة الجيران من حيث الأولى
15	المبحث الخامس: حد البيئة الجوار
١٥-17	المطلب الأول: حدود الجوار بحسب المكان (السكنى)
18-١٩	المطلب الثاني: حدود الجوار بحسب المسجدية

22-٢٠	المبحث السادس: التعايش ما بين المسلمين وغير المسلمين
24-23	المطلب الأول: المستأمنون
27-24	أولاً: الأمان المؤقت الخاص
28	ثانياً: الأمان المؤقت العام
28	ثالثاً: الأمان بالمواعدة
28	رابعاً: الأمان بالعرف والعادة
٢٩	خامساً: الأمان بالتبعية
30	المطلب الثاني: الحربيون
33-31	المبحث السابع: أهمية الجوار في الإسلام
45-34	الفصل الثاني: حقوق الجوار وأحكامه في الإسلام
٣7-34	المبحث الأول: حقوق الجوار
38	المبحث الثاني: أحكام الجوار
40-38	المطلب الأول: حرمة إيذاء الجار
44-٤١	المطلب الثاني: الإحسان إلى الجار
٤٥-٤4	المطلب الثالث: حرمة الجار
٤6-٤٥	المطلب الرابع: الصبر على أذى الجار
48-47	الخاتمة
53-49	قائمة المصادر والمراجع

فهرس الآيات القرآنية

الصفحة	السورة والآيات	رقم الآيات
سورة النساء		
7، 8، 29	﴿ وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ۚ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ﴾ ﴿٣٦﴾	36
سورة الأنفال		
6	﴿ وَإِذْ زَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَّكُمْ ۗ فَلَمَّا تَرَأَتِ الْفِئْتَانِ نَكَصَ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنْكُمْ إِنِّي أَرَىٰ مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ ۗ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾ ﴿٤٨﴾	48
سورة التوبة		
6، 21، 22	﴿ وَإِن أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ ۗ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ ﴿٦﴾	6
سورة الرعد		
5	﴿ وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُّتَجَوِّرَاتٌ وَجَنَّتْ مِّنْ أَعْتَبٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنَوَانٌ وَغَيْرُ صِنَوَانٍ يُسْقَىٰ بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنُفِضِلُ بَعْضَهَا عَلَىٰ بَعْضٍ فِي الْأَكْلِ ۗ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴾ ﴿٥﴾	4

سورة النحل		
5	﴿ وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَايِزٌ وَلَوْ شَاءَ هَدَّكُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ ﴿٥﴾	9
سورة المؤمنون		
6	﴿ قُلْ مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ ﴿٦٨﴾	88
سورة الفرقان		
9	﴿ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴾ ﴿٩﴾	68
سورة السجدة		
12	﴿ أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ ﴾ ﴿١٨﴾	18
سورة المجادلة		
12	﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا فَانشُرُوا فَيَرَفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾ ﴿١١﴾	11
سورة الممتحنة		
19	﴿ يَقُولُونَ لِنِ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَا الْأَعْرُ مِنْهَا الْأَذَلَّ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ ﴿١٩﴾	46
سورة الملك		
6	﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِي اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ أَوْ رَحِمَنَا فَمَنْ يُجِيرُ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴾ ﴿٢٨﴾	28
سورة الجن		
6	﴿ قُلْ إِنِّي لَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ﴾ ﴿٦﴾	22

سورة الليل		
5	﴿ إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَىٰ ﴾	12

الاختصارات

جـ.	الجزء
د.ت.	بدون تاريخ النشر
د.م.	بدون مكان النشر
د.ن.	بدون الناشر
ص.	الصفحة
م.	الميلادي
هـ.	المجري

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب إليه. ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله. أما بعد:

ففي هذا البحث، سيبين الباحث عن الموضوع أحكام الجوار في الفقه الإسلامي.

أهمية البحث:

هذا الموضوع مهم جدا لحياتنا جميعا. فمن أهميته، فقد حث الإسلام في حماية آداب الجوار وهو مشروع في الإسلام. طبعاً، بحماية هذه الآداب سيتكون خير المجتمع من جهة وأمان البلاد من جهة أخرى.

سبب اختيار الموضوع:

- هذا الموضوع مهم جدا لأنه يتعلق بصلة الرحم بين الناس.
- معرفة أحكام الجوار في الإسلام.
- معرفة حقوق الجوار وحد البيئة الجوار.

أهداف البحث:

- لمعرفة معنى الجوار لغة واصطلاحاً تعريفاً تاماً.
- الانتفاع بالمعلومات المفيدة المتعلقة بالجوار من أهميته وحقوقه.
- لإظهار مصلحة الجوار في تكوين بيئة سليمة.

منهج البحث:

هذا البحث سيستخدم إحدى مناهج البحث وهو دراسة مكتبية تبين عنوان البحث بجانب يحصل على المعلومات المتعلقة بشبكة الإنترنت.

الدراسات السابقة:

فلم يوجد الباحث الدراسات السابقة في هذا الموضوع بالضبط. ولكن يوجد الباحث عدة الكتب العلمية تتعلق به. وأهمها:

- 1) الكتابة الأولى: تفسير ابن كثير لإسماعيل بن الخطيب أبي حفص عمر بن كثير. قد تناول عن مفهوم الجوار.
- 2) الكتابة الثانية: صحيح البخاري لمحمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري. قد تضمن فيه عن أنواع الجوار وأهميته في الإسلام.
- 3) ولكن يوجد البحث من الخارج تحت الموضوع "الجوار الشخصي والجوار الدولي في الفقه الإسلامي" لطالب ظاهر محسن عبد الله، مجلس كلية الفقه: جامعة الكوفة.

في هذه الدراسات المذكورة، قد تناقشت عن الجوار جزء من الأجزاء من الأبواب أو الفصول المختلفة. وعلى ذلك، قد اختار الباحث الموضوع أحكام الجوار في الفقه الإسلامي وسيشرح الباحث عنها في هذا البحث شرحا وافيا، إن شاء الله تعالى.

هيكل البحث:

المقدمة

الفصل الأول: مفهوم الجوار وأنواعه وأهميته في الإسلام.

المبحث الأول: تعريف الجوار.

المبحث الثاني: الجوار في نصوص الشرعية.

المبحث الثالث: أنواع الجيران.

المبحث الرابع: مرتبة الجيران من حيث الأولى.

المبحث الخامس: حد البيئة الجوار.

المبحث السادس: أهمية الجيران في الإسلام.

الفصل الثاني: حقوق الجوار وأحكام الجوار في الإسلام.

المبحث الأول: حقوق الجوار.

المبحث الثاني: أحكام الجوار.

الخاتمة.

الفصل الأول

مفهوم الجوار وأنواعه وأهميته في الإسلام

المبحث الأول : تعريف الجوار

الجوار في اللغة: قال ابن منظور: "والجوار: المجاورة والجار الذي يُجاورك وجاور الرجل مُجاورةً وجواراً وجواراً، والكسر أفصح: ساكنة".

"وإنه لحسنُ الجيرة: لحالٍ من الجوار وضرب منه. وجاورَ بني فلان وفيهم مُجاورةً وجواراً: تحرّمَ بجوارهم، وهو من ذلك، والاسم الجوارُ والجوارُ، وتجاوَرُوا وتجاوَرُوا بمعنى واحد: جاورَ بعضهم بعضاً ، قال سيويه: اجْتَوَرُوا تَجَاوَرًا وتجاوَرُوا اجْتَوَارًا، وضعوا كل واحد من المصدرين موضع صاحبه، لتساوي الفعلين في المعنى وكثرة دخول كل واحد من البنائين على صاحبه؛ قال الجوهري: إنما صحت الواو في اجْتَوَرُوا لأنه في معنى ما لا بدّ له أن يخرج على الأصل لسكون ما قبله، وهو تَجَاوَرُوا، فبني عليه، ولو لم يكن معناهما واحداً لاعتلت؛ وقد جاء: اجْتَارُوا مُعَالًا؛ قال مٌليح الهذلي: كدَلَحَ الشَّرِبِ المِجْتَارِ زَيْنَهُ حَمْلُ عَنَّاكِيلِ، فَهُوَ الوَائِنُ الرَّكْدُ. التهذيب: عن ابن الأعرابي: الجارُ الذي يُجاوِرُك بَيْتَ بَيْتٍ".

"والجارُ النَّقِيحُ: هو الغريب. والجار: الشَّرِيكُ في العَقَار. والجارُ: المِقَاسِمُ. والجار: الحليف. والجار: الناصر. والجار: الشريك في التجارة، فَوَضَى كانت الشركة أو عِنَانًا. والجار: امرأة الرجل، وهو جارُها. والجارُ: فَرْجُ المرأة".

"وفي حديث أم زرع : ملء كسائها وغيظ جارتها الجارة الضرة من المجاورة بينهما أي إنها ترى حسنها فتغيظها بذلك أي امرأتين ضرتين وحديث عمر حفصة : لا يغرك إن كانت جارتك هي أوسم وأحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك) يعني عائشة، واذهب في جوار الله وجارك : الذي يجاورك، والجمع أجوارا وجيرة وجيران ولا نضير له إلا قاع وأقواع وقيعان وقيعة"⁽¹⁾.

(1) ابن منظور، جمال الدين بن مكرم. (1119هـ). لسان العرب. عبد الله علي الكبير. د.ط. القاهرة: دار المعارف. ج 1.